

دفع شبه من شبه وتمرد

والباطل وإلا هلك وهو لا يشعر ثم من الأمور المهمة المقربة إلى الله عز وجل وإلى رسوله وإلى وزيريه هما بسط الألسن والأيدي فيهم جريا على ما درج عليه العلماء والسلطين منذ أثار هذا الخبيث هذه الخبائث وأن يعلن بالتوسل بسيد الأولين والآخرين وأن يعتني بإظهار شد الرجال وإعمال المطي والأقدام إلى خير خلقه وحبب القلوب .

ومن بذكره تنجلي الكروب .

ويهتز الطروب .

تذهب الذنوب .

التي بسببها حصل الإبعاد عن المزار وبعد الدار روى زيد بن أسلم أن عمر خرج ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت وإذا عجوز تنفث صوفا وتقول .

على محمد صلاة الأبرار ... صلى عليه الطيبون الأخيار .

قد كنت قواما بكاء في الأسحار ... ياليت شعري والمنايا أطوار .

هل تجمعني وحبب الدار

تعني رسول الله قال فجلس عمر بن الخطاب يبكي شوقا إلى حبيبه رسول الله وتتعد أنفاسه من نار الشوق لولا دموع المحبين تطفئ نار الشوق لأحترقت أكبادهم بأنفاسهم .

يا خليلي قد بلغت القصدا ... وعرفت الغرام هزلا وجدا .

خلياني من ذكر سلمى ونجد ... ودعاني من حب سلمى وسعدى .

أنا لي في حشاشتي حب بدر ... أقسم الدهر أنه لا يبدي .

نار وجدي بحبه في إزدياد ... وغرامي به تزايد جدا